

Distr.: General
21 September 2000
Arabic
Original: English/Spanish

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ١٥٦ من جدول الأعمال
النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن
وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين
الدبلوماسيين والقنصليين

النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات
الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين

تقرير الأمين العام

إضافة

أولا - مقدمة

١ - خلال الفترة من ١٨ تموز/يوليه إلى ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، وردت تقارير جديدة من بعض الدول عملا بالفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٩٧/٥٣ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. وقد أدرجت المعلومات المتعلقة بتلك التقارير في الفرع "ثانيا" الوارد أدناه.

٢ - علاوة على ذلك عرضت ثلاث دول آراءها عملا بالفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ١٥٤/٤٢ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧، ويرد نص هذه المراسلات في الفرع "ثالثا" أدناه.

ثانيا - التقارير الواردة من الدول عملا بالفقرة ١١ من قرار الجمعية
العامة ٩٧/٥٣

٣ - قدمت إستونيا تقريرا مؤرخا تموز/يوليه ٢٠٠٠، تشير فيه إلى بعض الحوادث التي وقع أحدها على وجه التحديد في السفارة الروسية. وفيما يلي نص التقرير:

”وقعت حوادث سرقة وشغب استهدفت مقتنيات ممثلين دبلوماسيين وقنصلين دون أن تمس بأمنهم أو سلامتهم.

”في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، وقع حادث آحر حيث تلقت السفارة الروسية في إستونيا تهديدا هاتفيا لكنه لم يسفر عن وقوع أي أذى فعلي.

”وبخلاف ذلك، لم تحدث انتهاكات خطيرة لأمن وحماية وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين“.

٤ - ووصف التقرير المؤرخ ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٠ والوارد من الكرسي الرسولي الانتهاكات التي وقعت في بابوا غينيا الجديدة ضد البعثة الدبلوماسية البابوية هناك. وفيما يلي نص التقرير:

”في ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٠، تعرض أحد أعضاء البعثة الدبلوماسية البابوية في بورت مورسي لاعتداء من قبل عدد من الرجال المسلحين عندما كان يقترب من مقر البعثة داخل سيارة تابعة للبعثة الدبلوماسية نفسها. وفي ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٠ تعرض من جديد سائقان يعملان في البعثة لاعتداء على يد رجال مسلحين أثناء قيادة سيارتين تابعتين للبعثة. وفي كلا الحادثين، تم لحسن الحظ إحباط هذه الاعتداءات الخطيرة، بفضل سرعة خاطر السائقين، ولم يتعرض أحد للأذى“.

٥ - وأشار التقرير المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٠ والوارد من الفلبين إلى انتهاكات استهدفت سفارتي الفلبين في كل من بنوم بنه ولاهاي. وفيما يلي المقتطفات ذات الصلة من التقرير:

”وقع الحادث الذي استهدف سفارة الفلبين في لاهاي على النحو التالي:

”في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٩، نجح شخص أو أشخاص مجهولو الهوية في اقتحام السفارة إذ فتحوا عنوة نافذة مكتب الموظف المالي المطل على الشارع الرئيسي. وقد تعرض المكتب فيما يبدو لعملية تفتيش مكثفة، لكن شيئا لم يؤخذ منه على ما يبدو. كما فتح عنوة باب المكتب المؤدي إلى بقية غرف السفارة وإن كان لا يبدو أن مقتحمو السفارة فتشوا غرفا أخرى. وقد أخطرت الشرطة بالحادث وأجري تحقيق شرعي (تم خلاله التقاط صور لمكان الحادث ورفع البصمات). ولم تكشف تحقيقات الشرطة عن شيء يمكن أن يؤدي إلى إلقاء القبض على أحد أو استجواب شخص يشتبه فيه.

”في كمبوديا، أفيد بوقوع أربعة حوادث تعرض لها عضو بعينه تابع للبعثة الدبلوماسية الفلبينية وهي السيدة ريجينا بيرول على النحو التالي:

- ١ - في الساعة ١٩/٠٠ تقريبا من يوم ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، دخلت أسرة السيدة بيروول إلى منزلها فاكتشفوا اختفاء دراجة جبلية وعدة أزواج من الأحذية.
- ٢ - وفي ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٠، قام أحد العاملين في محل تصليح السيارات بسرقة سيارة السيدة بيروول التي كانت قد تركتها في المحل لتصليح جهاز التكييف. وقاد الموظف السيارة باتجاه الحدود الفيتنامية ولكن قبل أن يصل إلى الحدود وقع حادث خطير للسيارة ألحق بها أضرارا شديدة. وفر العامل من موقع الحادث وظل محتبئا. ورفعت السيدة بيروول دعوى على صاحب محل تصليح السيارات ولا تزال المحكمة لم تبت في القضية.
- ٣ - في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، تركت أسرة السيدة بيروول سيارتها في مرآب أحد ملاهي الألعاب، وعندما عادوا بعد ثلاثين دقيقة وجدوا المرايا الجانبية للسيارة مسروقة.
- ٤ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، اقتحم شخص أو أشخاص مجهولو الهوية منزل السيدة بيروول في وضح النهار، وسُرق جهاز فيديو وآلة تصوير ومنظم الفلظية وبعض المصوغات. وقد أبلغت السيدة بيروول السلطات المختصة بالحادث على الفور، بمن فيهم مالك المنزل، وهو جنرال في الجيش. ويذكر أن مركز الشرطة يقع قبالة منزلها. ولم يلق القبض حتى الآن على أي مشتبه فيه.
- ٦ - وقدمت السويد تقريرا مؤرخا ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٠ وصفت فيه حادثا وقع في القنصلية العامة الفخرية للنمسا في السويد. وفيما يلي نص الجزء ذي الصلة من التقرير:
- ”في ساعة مبكرة من صباح يوم ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٠، لحقت أضرار بمبنى القنصلية العامة الفخرية للنمسا في مالو. حيث أُلقيت خمس قطع من حجارة الرصيف عبر نوافذ الباب الأمامي للقنصلية. واستُعملت مادة رش لكتابة شعارات معادية ليورج هايدر ورُسم الصليب المعقوف على واجهة المبنى. وعندما وصلت الشرطة إلى مقر القنصلية لاحظت وجود دخان داخل المبنى. فقد ألقى مرتكبو الحادث قنبلة حارقة تحوي متفجرات داخل المبنى وانفجرت القنبلة فأضرمت النار في إحدى الستائر. وقد حُمدت النيران من تلقاء نفسها. ولم يصب أحد في الحادث وتؤكد أن أحدا لم يدخل مقر القنصلية. وقد أجري تحقيق أولي ووصف الحادث بأنه ”إلحاق ضرر بدولة، وفعل حرق متعمد“. وفي ١ آذار/مارس ٢٠٠٠، أغلق التحقيق لعدم التوصل إلى أي دليل.
- ٧ - وأفادت أوكرانيا وبلغاريا وهنغاريا بعدم حدوث أي انتهاكات خطيرة.
- ٨ - وفي تقريرها المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٠ أوردت المكسيك ما يلي:

”تحظى أحكام القانون الدولي المتعلقة بحماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين باحترام شديد في الأراضي المكسيكية وفقا لأحكام المادة ١٣٣ من الدستور السياسي للولايات المكسيكية المتحدة.

ثالثا - الآراء الواردة من الدول عملا بالفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ١٥٤/٤٢

٩ - عرضت بلغاريا في تقريرها المؤرخ ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٠ آراءها على النحو التالي:

”تلبية لدعوة الأمين العام بشأن تقديم آراء حول التدابير المطلوبة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين، نود التأكيد على أن مسألة انتهاك الحصانة الدبلوماسية والقنصلية كانت تُبحث دوما في إطار الانتهاكات التي ترتكبها سلطات أو مواطنو الدولة المضيفة. لكن هناك جانبا هاما آخر من هذه المسألة يستحق النظر فيه بتأني وهو الحالات التي تنتهك فيها حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين للدولة المرسله من جانب مواطني الدولة نفسها.

١٠ - وأوردت الفلبين في تقريرها المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٠، رأيها على النحو التالي:

”فيما يتعلق بطلب تقديم آراء حول التدابير المطلوبة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين، يود ممثل الفلبين أن يشير إلى أن السلطات المحلية تشجع على بذل جهود أكبر لحماية المسؤولين الدبلوماسيين والمباني والممتلكات الدبلوماسية“.

١١ - وفي تقريرها المؤرخ ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٠، أشارت السويد إلى التعاون الوثيق بين الدول المرسله والدول المستقبلة وإلى انضمام عدد كبير من الدول إلى الاتفاقية الدولية ذات الصلة في هذا الميدان. وفيما يلي نص التقرير:

”فيما يتصل بمقترحات تعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية، نود الإشارة إلى قرار الجمعية العامة ٩٧/٥٣ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، التي كانت السويد من بين الدول التي شاركت في تقديمه، وإلى البيان المشترك لبلدان الشمال الأوروبي الذي أدلى به في اللجنة السادسة إبان الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة. ويدعو كل من القرار والبيان إلى التعاون الوثيق بين الدول المرسله والدول المستقبلة لضمان احترام الامتيازات والحصانات، وإلى الانضمام الواسع النطاق إلى الاتفاقيات الدولية في هذا المجال.